مقاطع قصيرة

جمال ظاهرة تشتيت الضمائر في آية: إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

فاضل سليمان

تدبرنا في الحلقة الماضية الاية تمانية وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ارضيتم - 00:00:02

الحياة الدنيا من الاخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. وشفنا ان ده عتاب للمتثاقلين من المؤمنين عن الاستجابة للنفير. النفير يعني لما يدعو الداعي الى الجهاد يا خيل الله اركبي. ده لما الناس تتثاقل - 00:00:21

ده عتاب شديد وتهديد بالعذاب اذا حصل تقاعس تسعة وتلاتين الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير اذا لم تستجيبوا للنفير لداعي الجهاد وتهب كده يبقى انتم جبتم العذاب الاليم لنفسكم ما تلموش غير نفسكم - 00:00:40

وفي الدنيا يستبدلكم ربكم بقوم اخرين غيركم وانتم لن تضروا الله اي شيء خالص. بعدم استجابتكم بالعكس انتم بتضروا نفسكم. وربنا قادر على كل شيء. قادر على ايه؟ والله على كل شيء قدير. قدير على ايه؟ على انه ينصر نبيه - 00:01:08

ومن غيركم انتم ربنا قادر ينصر نبيه بدون الناس كلها ازاي يعني؟ اقرا الاية اربعين. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود - 00:01:29

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم ده بقى تأكيد على قول ربنا في الاية تسعة وتلاتين. لما قال ايه؟ ولا تضروه شيئا الاية تسعة وتلاتين لما ربنا قال فيها الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا. انتم بعدم نصرتكم له للنبي عليه الصلاة والسلام ما بتضروش آآ النبي - 00:01:48

ولا بتضر ربنا ولا بتضر تضر حد اصلا الا تنصروه فقد نصره الله. لو انتم ما نصرتهوش مش مهم. الله نصره قبل كده عارفين امتى ؟ اذ اذ آآ ظرف زمان. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ولا نسيتم؟ - 00:02:14

لما الكفار اخرجوه من مكة هم اخرجوه تسببوا في خروجه من مكة كانوا عاوزين يقتلوه جابوا من كل قبيلة شاب جلد قوي وادوا له سيف وراحوا كلهم بيته عشان يضربوه ضربة رجل واحد ويتفرق دمه في القبائل كلنا فاكرين - 00:02:31

ربنا نصره وانقذه منهم كان معه جيش اوامو كم الف؟ ولا واحد ثاني اثنين اذ هما في الغار. كان معه واحد يعني هو كان واحد من اتنين. ثاني اثنين اذ هما في الغار. طب يعني الواحد اللي معه ده هو اللي عمل كل ده؟ لأ ده هو اللي كان بيهديه. ده هو اللي كان ده كان بيبكي خوفا على النبي وهو كان بيهديه - 00:02:47

يعني حتى مش سيدنا ابو بكر اللي عمل. اذ اخرجه الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله بيتا. يعني كان هو وصاحبه ابو بكر الصديق بس. ابو بكر يبكي والنبي بيهديه ويمسح دموعه بايده من على خده - 00:03:08

ويقول له ما بالك باثنين الله ثالثهما نتيجة الايمان ده ايه بقى؟ الشعور بمعية الله. لا تحزن ان الله معنا معية الله فانزل الله سكينته عليه فانزل الله سكينته عليه. الضمير يعود الى مين - 00:03:25

فانزل الله السكينة على المقصود بها النبي ولا ابو بكر السياق بيقول اقرب مذكور هو ابو بكر لان النبي كان بيكلمه هو. اذ يقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. يعني على ابو بكر. هو اللي كان حزين اهو بيبكي - 00:03:45
وقال له لا تحزن ان الله معنا ما ظنك باثنين الله ثالثهما في السيرة ورد فانزل الله السكينة عليه يعني على ابو بكر انما النبي هو ثابت القلب اصلا وساكن والسكينة عليه من اول الامر اصلا من اول ما خرج اصلا من البيت - 00:04:03
خلاص اقتنعتوا كده ان ابو بكر خدوا المفاجأة بقى. وايده بجنود لم تروها. ده النبي بقى. ربنا بيؤيد النبي ايوة بس يعني في اللغة ده اسمه ايه ؟ في اللغة ده اسمه تشتيت الضمائر. يعني يعني مش بالضرورة ان يكون ان ان كل مرة الضمير يعود على اقرب مذكور. انما - 00:04:20
يعود على ما هو مفهوم من السياق مين المقصود؟ فهنا لما ربنا قال آآ فانزل السكينة عليه يعني الاوقع انها تكون على سيدنا ابو بكر وايده هو بقى. النبي بجنود لم تروها. يقصد نبيه. ايد نبيه بالجنود. ممكن بقى جنود يكون ملائكة. الملائكة نزلت ثبتت قلب ابو بكر وثبتت قلب النبي برضوا - 00:04:38
الملائكة هي اللي اعمت المشركين عن مكان الغار. غار ثور يعني ممكن الملائكة هي كمان اللي عملت اللي يعني بص ورد في السيرة الحلبية انه انه العنكبوت نسجت بيت خيوط العنكبوت على مدخل الغار وكأن - 00:04:59
من شهور طويلة ما حدش دخل الغار ده وحمامتين باضو قدام باب الغار عملوا عش وبيض قدام باب الغار. يعني ممكن كل ده فعل الايه؟ الجنود. جنود الله. وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:05:15
وخلينا بقى بص الاهانة لو لو القصة بتاعة الخيوط بتاعة العنكبوت دي صحيحة. انا خلي بالكم ان السيرة النبوية اه لا يتحرى فيها نفس الدقة بتاعة الاحاديث الشريف ان الاحاديس الشريفة بيبنى عليها آآ فقه وحلال وحرام انما كثير من روايات السيرة ممكن يكون ضعيف او لم يثبت مية في المية يعني - 00:05:31
قضية العنكبوت دي مش سابتة مية في المية لا هي غلط ولا هي يعني مية في المية ثابتة. لكن لو ده حقيقي دي تبقى اهانة للمشركين. ليه؟ لان ربنا هزمهم بايه - 00:05:50
بما قال فيه وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اوهن البيوت بيت العنكبوت. فربنا هزمهم باوهن حاجة باضعف حاجة. اهانة لهم وايه بقى وجعل كلمتهم هي السفلى فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى - 00:06:01
ربنا جعل كلمتهم هي السفلى هم خرجوا عشان خاطر يقبضوا ان يقتلوه وما عرفوش يقتلوه. وكمان القي عليهم النعاس وناموا وخرج قدامهم. وحط تراب على راس كل واحد فيهم وانتهى - 00:06:26
وكمان راحوا وربنا هزمهم باوهن حاجة خيوط العنكبوت فطالعين يقبضوا عليه وفي الاخر راجعين بخفي حنين على ايه؟ على مكة راجعين بقى في كده مسل عربي بيقول عاد بخفي حنين او واحد اسمه حنين آآ تاه فخرجوا يدوروا عليه فلقوا الخفين بتوعه فرجعوا بحنين لأ بس لقوا الخفين يقول لك اعاد بخفين - 00:06:36
رجعوا من غيره. فرجعوا يعني ايه؟ من غير ما يعني طلع نقبهم على شونة. مجهودهم وتعبهم ضاع. عادوا يجرون اذيال الخيبة. يبقى جعل كلمة الذين كفروا السفلى قالوا هنقتله ما قتلوش. قالوا هنقبضوا عليه ما قبضوش عليه - 00:06:57
مم. وكلمة الله هي العليا. كلمة الله مرفوعة. كلمة مرفوعة بالضم. لو كانت مفتوحة مم. وكلمة الله هي العليا تبقى معطوفة على وجع تبقى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. يعني ربنا جعل كلمته هي العليا. هم - 00:07:11
آآ وكلمتهم هم ربنا سفلها جعلها السفلى لكن كن كلمة الله عند حفص. هي العليا بالضم. يعني هي عمرها ما كانت سفلى اصلا يعني هي من الاول عليا والله جعل كلمة الذين كفروا السفلى سفلها - 00:07:31
خلاص لكن هناك قراءة يعقوب بيفتح كلمة الله فيقرأها هكذا. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا يعني ايه؟ هل ده تناقض بين القراءتين؟ لأ. ما فيش تناقض بين القراءات ابدا. لكن ربنا جعل كلمته هي العليا اصلا. فكون ان ربنا جعل كلمته العليا ما هو - 00:07:49

وربنا اللي جعل الكلمات العليا بس هي عليا لما ربنا جعلها اصلا. لما حصل اللي حصل وموضوع الغار ده هو ربنا جعل كلماتهم هي السفلى بس وكلمته هو جعلها من الاول عليا - 00:08:10

فقراءة يعقوب معناها انها ابتداء ربنا جعلها العليا قراءة الباقون قراءة الباقين معناها انه ربنا آآ جعل كلماتهم السفلى واصلا كلمته هي العليا اللواء اللي ما فهمهاش يبقى يرجع بقى الفيديو تاني ويتفرج على الحتة دي. عشان دي حتة لطيفة يعني - 00:08:20